

Distr.: Limited
30 October 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعين
اللجنة الثالثة

البند 72 (ج) من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان
والتقارير المقدمة من المقررين والممثليين الخاصين

إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإسرائيل، وألبانيا، وألمانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبليجيكا،
وبلغاريا، وتشيکيا، والدانمرك، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكرواتيا، وكندا، ولاتفيا، ولوكسمبورغ،
وليتوانيا، وليختنشتاين، ومالطا، ومقدونيا الشمالية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،
وموناكو، والنرويج، والنمسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

حالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية

إن الجمعية العامة،

إذ تسترشد بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽¹⁾ والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان⁽²⁾ والصكوك الدولية الأخرى لحقوق الإنسان،

وإنه تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية، وآخرها القرار 167/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019،

(1) القرار 217 ألف (د-3).

(2) القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق

051120 041120 20-14365 (A)



- 1 - **تحيط** **علمًا** بـ**تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار 167/74**⁽³⁾ و**بـتقرير المقرر الخاص مجلس حقوق الإنسان المعنى** بـ**حالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية**⁽⁴⁾ **المقدم عملاً بقرار المجلس 24/43 المؤرخ 22 حزيران/يونيه 2020**⁽⁵⁾؛
- 2 - **تشير إلى التهديدات التي قطعها رئيس جمهورية إيران الإسلامية على نفسه فيما يتعلق بتحسين حالة حقوق الإنسان في البلد؛**
- 3 - **تلحظ** استمرار التراجع في عدد حالات الإعدام، لا سيما بسبب الانخفاض في عدد عمليات الإعدام المنفذة عقاباً على جرائم متصلة بالمخدرات في أعقاب التعديلات المدخلة على قانون مكافحة المخدرات التي اعتمدت في تشرين الأول/أكتوبر 2017؛
- 4 - **ترحب** بـ**موافقة برلمان جمهورية إيران الإسلامية في أيار/مايو 2018 على القانون المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة** وبما أعقب ذلك من مناقشات بشأن تفويذه، وتلاحظ في الوقت نفسه أن هذا القانون لم ينفذ بعد، وتحث السلطات على العمل مع المجتمع المدني من أجل ضمان تخصيص التمويل الحكومي الكافي لتنفيذ هذا القانون ورصده؛
- 5 - **ترحب أيضًا** بالجهود المتواصلة التي تبذلها جمهورية إيران الإسلامية لاستضافة عدد كبير من الرعايا الأفغان، ومنهم ما يقرب من مليون لاجئ مسجل، وتمكينهم من الحصول على الخدمات الأساسية، ولا سيما خدمات الرعاية الصحية والتعليم لفائدة الأطفال؛
- 6 - **ترحب كذلك** بالالتزامات التي قطعتها السلطات الإيرانية فيما يتعلق بتحسين حالة المرأة، وتلاحظ المناقشات الجارية بشأن مشروع القانون الشامل لكفالة حماية المرأة من العنف وبدء نفاذ تعديل قانون الجنسية الذي يمنح الإيرانيات المتزوجات من أجانب حق طلب الجنسية الإيرانية لأطفالهن الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً؛
- 7 - **ترحب** باعتماد مشروع قانون لحماية الأطفال والراهقين، مع التتويه بالجهود المبذولة لإعطاء الأولوية لتعليم الأطفال، وتؤكد أهمية مواصلة المناقشات بشأن حظر زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتعذيب الأطفال وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو الإنسانية أو المهينة، وإلغاء عقوبة الإعدام بالنسبة للأطفال الجانحين، وتحقيق المساواة بين الفتيات والفتian في سن المسؤولية الجنائية؛
- 8 - **ترحب أيضًا** بـ**عمل جمهورية إيران الإسلامية مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان، بوسائل منها تقديم التقارير الدورية**، وتلاحظ بشكل خاص عمل حكومة جمهورية إيران الإسلامية مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل وللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومشاركتها في الاستعراض الدوري الشامل؛

.A/75/287 (3)

.A/75/213 (4)

(5) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والسبعين، الملحق رقم 53 (A/75/53)، الفصل الرابع، الفرع ألف.

- 9 - ترحب كذلك باستمرار التواصل والحوار بين جمهورية إيران الإسلامية والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية، وكذلك بالدعوات الموجهة إلى غيره من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة؛
- 10 - ترحب بما أعرب عنه المجلس الأعلى لحقوق الإنسان بإيران ومسؤولون إيرانيون آخرون من استعداد للدخول في حوار ثانوية بشأن حقوق الإنسان، وتدعوهم إلى تكثيف هذه الحوارات أو استئناف ما توقف منها؛
- 11 - تقر بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية إيران الإسلامية للتخفيف من أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على حقوق الإنسان، بالتعاون مع منظمات المعونة الدولية، بما في ذلك الجهد الرامي إلى مكافحة العنف الجنسي والجنساني، بما يشمل الاعتداء الجنسي والعنف العائلي وعنف العشير أثناء تفشي المرض، وذلك من خلال إجراءات التوعية وخطوط الاتصال المباشر، وتلاحظ في هذا الصدد المبادرات التي تركز على المساعدة الاجتماعية والخدمات الصحية، وتلاحظ كذلك في الوقت نفسه ما يتربّط على التحديات الطويلة الأجل التي تواجه الحالة الاجتماعية والاقتصادية من آثار على حقوق الإنسان، وتشجع في هذا الصدد على مواصلة المناقشات مع المجتمع الدولي بشأن الإصلاح الهيكلی؛
- 12 - تعرب عن **بالغ القلق**، على الرغم مما سبق ملاحظته من انخفاض في عدد حالات الإعدام، خاصة تلك المنفذة عقاباً على جرائم متصلة بالمخدرات، إزاء التواتر السريع بشكل مثير للجزع لتوجيه عقوبة الإعدام وتتفيد أنها في جمهورية إيران الإسلامية، في انتهاك للالتزاماتها الدولية، بما في ذلك إعدام أشخاص بناءً على اعترافات انتزعت قسراً أو للعقاب على جرائم لا تدرج في فئة أشد الجرائم خطورة، بما في ذلك جرائم مفرطة في التعذيب أو معرفة بطريقة مبهمة، في انتهاك للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية⁽⁶⁾، وتعرب عن القلق لاستمرار تجاهل الضمانات المعترف بها دولياً، بما في ذلك تفتيذ عمليات إعدام دون إخبار أفراد أسرة السجين أو محاميه، وتهيب بحكومة جمهورية إيران الإسلامية أن تغلي، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة، التنفيذ العلني لعمليات الإعدام الذي يتعارض مع الأمر التوجيهي الذي أصدره الرئيس الأسبق للجهاز القضائي في عام 2008 بغية وضع حد لهذه الممارسة، وأن تتظر في إعلان وقف لتنفيذ أحكام الإعدام؛
- 13 - تعرب عن **بالغ القلق أيضاً** إزاء استمرار جمهورية إيران الإسلامية في توجيه عقوبة الإعدام على **القصر**، وتحث جمهورية إيران الإسلامية على الكف عن فرض عقوبة الإعدام على **القصر**، ومن فيهم الأشخاص الذين كانت أعمارهم وقت ارتكابهم الجريمة تقل عن 18 عاماً، فيما يشكل انتهاكاً لاتفاقية حقوق الطفل⁽⁷⁾، وعلى تخفيف العقوبة على الأطفال الجانحين المحكوم عليهم بالإعدام؛
- 14 - تهيب بجمهورية إيران الإسلامية أن تكفل، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة، عدم تعرض أي شخص للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة التي قد تشمل العنف الجنسي، والعقوبات غير المناسبة بشكل صارخ مع طابع الجريمة المرتكبة، وذلك طبقاً للتعديلات المدخلة على القانون الجنائي وللضمانات التي يكفلها دستور جمهورية إيران الإسلامية وللالتزامات والمعايير الدولية التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة

(6) انظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

.United Nations, *Treaty Series*, vol. 1577, No. 27531 (7)

السجناه (قواعد نيلسون مانديلا)⁽⁸⁾، وأن تكفل التحقيق على وجه السرعة وبنزاهة في الادعاءات بوقوع تعذيب؛

15 - تثـ جمهوريـ إـران إـسلامـيـة عـلـى وـقـف الـاستـخدـام الـواسـع والـمنـهجـي لـلـاعـتـقال والـاحـتجـاز التعـسـفيـين، بما في ذلك مواـصلة استـخدـام هـذـه المـارـاسـة لـاستـهدـاف الرـعـاـيا المـزـدـوجـيـ الجنسـيـ والـرـعـاـياـ الأـجـانـبـ، ومـارـاسـة الـاخـتفـاء القـسـريـ، وـعـلـى الإـفـراج عنـ المـحـتـجزـين اـحـتـجاـزاـ تعـسـفيـاـ وإـعـطـاء مـعـلـومـات عنـ مـصـيرـ الـأـشـخـاصـ الـذـيـنـ تـعـرـضـواـ لـلـاخـتفـاء القـسـريـ أوـ عنـ أـمـاـكـنـ وـجـودـهـ، وـعـلـى التـقـيـدـ، فـيـ نـصـ القـانـونـ وـعـلـى صـعـيدـ المـارـاسـةـ، بالـضـمـانـاتـ الإـجـرـائـيـةـ الـتـيـ تـكـفـلـ مـعـايـيرـ الـمـحاـكـمـةـ الـعـادـلـةـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ الـحـصـولـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ علىـ التـمـثـيلـ القـانـونـيـ الـذـيـ يـخـتـارـهـ الـفـردـ، بـلـغـةـ يـفـهـمـهـاـ الـمـتـهمـ، مـنـذـ وـقـتـ إـلـقاءـ القـبـضـ عـلـىـ وـطـيـلـةـ مـراـحلـ الـمـحاـكـمـةـ، وـالـاستـنـافـ، وـالـحقـ فـيـ دـمـرـ العـرـضـ الـتـعـذـيبـ أوـ ضـرـوبـ الـمـعـاـلـمـةـ أوـ الـعـقوـبـةـ الـفـاسـدـةـ أوـ الـلـإـنـسـانـيـ أوـ الـمـهـيـنـةـ، وـالـنـظـرـ فـيـ الإـفـراجـ عنـ الـمـحـتـجزـينـ بـكـفـالـةـ وـبـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ الشـرـوـطـ الـمـعـقـولـةـ لـلـإـفـراجـ عـنـهـمـ فـيـ اـنـتـظـارـ مـاـحـكـمـتـهـمـ، وـتـهـيـبـ بـجـمـهـورـيـ إـرانـ إـسلامـيـةـ أـنـ تـكـفـلـ الـرـفـاءـ بـالـتـزـامـاتـهاـ بـمـوـجـبـ الـمـادـةـ 36ـ منـ اـنـقـاقـيـةـ فـيـنـاـ لـلـعـلـاـقـاتـ الـقـنـصـلـيـةـ⁽⁹⁾ـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاتـصـالـ بـرـعـاـيـاـ الـدـوـلـةـ الـمـوـفـدـةـ الـمـسـجـونـيـنـ أوـ الـمـتـحـفـظـ عـلـيـهـمـ أوـ الـمـحـتـجزـينـ وـالـلـنـقـاءـ بـهـمـ؛

16 - تـهـيـبـ بـجـمـهـورـيـ إـرانـ إـسلامـيـةـ أـنـ تـرـجـعـ عـنـ الـأـشـخـاصـ الـمـحـتـجزـينـ بـسـبـبـ مـارـاسـةـ ماـ يـتـمـتـعـونـ بـهـ مـاـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـمـنـ الـحـرـيـاتـ الـأـسـاسـيـةـ، بـمـنـ فـيـهـمـ الـمـحـتـجزـينـ بـسـبـبـ الـمـشارـكـةـ فـيـ اـحـتـجاـجـاتـ سـلـمـيـةـ لـاـغـيـرـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ اـحـتـجاـجـاتـ الـتـيـ عـمـتـ الـبـلـدـ فـيـ تـشـرـينـ الثـانـيـ/ـنـوـفـمـبرـ 2019ـ وـكـانـونـ الثـانـيـ/ـيـانـيـ 2020ـ، وـأـنـ تـدـعـمـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ لـلـأـشـخـاصـ الـمـشـارـكـينـ فـيـ اـحـتـجاـجـاتـ السـلـمـيـةـ، وـأـنـ تـنـظـرـ فـيـ إـلـغـاءـ الـأـحـكـامـ الـمـتـسـمـةـ بـقـسوـةـ غـيرـ مـبـرـرـةـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ أـحـكـامـ تـوـقـيـعـ عـقـوبـةـ الـإـعدـامـ وـالـنـفـيـ الدـاخـلـيـ الـمـطـوـلـ، وـأـنـ تـضـعـ حـدـاـ لـلـأـعـمـالـ الـأـنـقـامـيـةـ الـمـتـخـذـةـ ضـدـ الـمـدـافـعـينـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ، وـالـمـحـتـجزـينـ الـمـسـالـمـينـ وـأـسـرـهـمـ، وـالـصـحـفـيـنـ وـالـإـلـاعـمـيـنـ الـذـيـنـ يـغـطـونـ الـاحـتـجاـجـاتـ، وـالـأـفـرـادـ الـذـيـنـ يـتـعـاـونـونـ مـعـ آـلـيـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ أوـ يـحـاـلوـنـ الـتـعاـونـ مـعـهـاـ؛

17 - تـشـجـعـ حـكـومـةـ جـمـهـورـيـ إـرانـ إـسلامـيـةـ عـلـىـ التـعاـونـ مـعـ جـمـيعـ السـلـطـاتـ الـمـخـصـصةـ بـشـأنـ التـحـقـيقـاتـ فـيـ الـادـعـاءـاتـ الـمـتـعـلـقةـ بـمـضـايـقـةـ وـتـروـيـعـ بـعـضـ أـسـرـ ضـحـاـيـاـ إـسـقـاطـ طـائـرـةـ الـرـحـلـةـ 752ـ التـابـعـةـ لـلـخـطـوطـ الـجـوـيـةـ الـدـولـيـةـ الـأـوـكـرـانـيـةـ؛

18 - تـهـيـبـ بـجـمـهـورـيـ إـرانـ إـسلامـيـةـ أـنـ تـعـالـجـ الـظـرـوفـ السـيـئـةـ دـاـخـلـ السـجـونـ، معـ التـسـليمـ بـالـمـخـاطـرـ الـخـاصـةـ الـتـيـ يـتـعـرـضـ لـهـ السـجـنـاءـ فـيـ سـيـاقـ جـائـحةـ كـوـفـيـدـ19ـ وـالـتـرـحـيبـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ بـمـبـارـدـةـ الـإـفـراجـ الـمـؤـقـتـ عـنـ مـاـ يـصـلـ إـلـىـ 120ـ 000ـ سـجـينـ لـلـتـخـفـيفـ مـنـ الـمـخـاطـرـ الـمـرـتـبـةـ بـكـوـفـيـdـ19ـ فـيـ السـجـونـ، وـأـنـ تـضـعـ حـدـاـ لـلـمـارـاسـةـ الـمـتـمـثـلةـ فـيـ تـعـدـمـ حـرـمانـ السـجـنـاءـ مـنـ فـرـصـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـعـلـاجـ الـطـبـيـ وـالـإـمـدـادـاتـ الـطـبـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ، وـمـيـاهـ الـشـرـبـ الـمـأ~مـونـةـ وـخـدـمـاتـ الـصـرـفـ الـصـحـيـ وـالـنـظـافـةـ الـصـحيـةـ، أوـ جـعـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ مـاـ سـيـقـ مـرـهـونـاـ بـالـإـلـاءـ بـاعـتـرـافـاتـ، وـأـنـ تـضـعـ حـدـاـ لـلـإـقـامـةـ الـجـبـرـيـةـ الـمـفـروـضـةـ باـسـتـمرـارـ وـبـشـكـلـ دـائـمـ عـلـىـ أـبـرـزـ رـمـوزـ الـمـارـاسـةـ مـنـدـ الـإـنتـخـابـاتـ الـرـئـاسـيـةـ لـعـامـ 2009ـ بـالـرـغـمـ مـنـ وـجـودـ مـخـاـوـفـ كـبـيرـةـ بـشـأنـ ظـرـوفـهـمـ الـصـحيـةـ، وـكـذـلـكـ لـلـضـغـوطـ الـتـيـ ثـمـارـسـ عـلـىـ أـقـرـائـهـمـ وـمـعـالـيـهـمـ بـوـسـائـلـ مـنـهـاـ الـاعـتـقـالـ، وـتـهـيـبـ

(8) القرار 70/75، المرفق.

.United Nations, *Treaty Series*, vol. 596, No. 8638 (9)

بجمهورية إيران الإسلامية أن تتشَّع هيئات مستقلة وذات مصداقية للرقابة على السجون من أجل التحقيق في شكاوى وقوع الانتهاكات؛

19 - تهيب أيضاً بجمهورية إيران الإسلامية، بجهازها القضائي والأمني، أن تعمل على تهيئة وإدامة بيئة آمنة ومواتية، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة، يمكن فيها لمجتمع مدنی مستقل ومتنوع وتعديدي أن يعمل في جو خالٍ من العرقل والانعدام الأمن، وتحث جمهورية إيران الإسلامية على إنهاء القيد الصارمة والواسعة النطاق المفروضة، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة، على الحق في حرية التعبير والرأي، بما في ذلك القيد الواسعة الانتشار على الوصول إلى شبكة الإنترنت وفي سياقات تشمل السياق الرقمي، والحقين في حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي، وأن توقف تحشرها بالمعارضين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، بمن فيهم المدافعون عن حقوق الإنسان من الأقليات والنساء والمدافعون عن حقوق الأشخاص المنتسبين إلى الأقليات، والنشطاء من العمال والنقابات العمالية والمدافعين عن حقوق الطلبة والنشطاء في مجال البيئة والأكاديميين وصناع الأفلام والصحفيين والمدونين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومديري الصفحات بمواقع التواصل الاجتماعي والعاملين في وسائل الإعلام والرماء الدينيين والفنانين والمحامين، وأسرهم، والكف عن تخويفهم واضطهادهم، أينما كان يحصل وقوع ذلك، على شبكة الإنترنت وخارجها؛

20 - تحث بقوية جمهورية إيران الإسلامية على القضاء، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة، على جميع أشكال التمييز وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان ضد المرأة والفتاة، وعلى اتخاذ تدابير لكةلة حماية النساء والفتيات من العنف وتوفير الحماية وسبل اللجوء إلى القضاء لهن على قدم المساواة مع الرجل، والتصدي لمعدلات حدوث حالات زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري المثير للشواغل على نحو ما أوصت به لجنة حقوق الطفل، وتعزيز مشاركة المرأة في العمليات السياسية وغيرها من عمليات صنع القرار ودعم قيامها بذلك وتهيئة الظروف المواتية لها، وعلى القيام مع اعترافها في الوقت ذاته بارتفاع نسبة تسجيل النساء في جميع مستويات التعليم في جمهورية إيران الإسلامية برفع القيد المفروضة على استفادتها من جميع جوانب التعليم على قدم المساواة مع الرجل والقيود التي تحدّ من مشاركتها على قدم المساواة مع الرجل في سوق العمل وفي جميع جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، بما في ذلك المشاركة في المناسبات الرياضية وحضورها؛

21 - تهيب بجمهورية إيران الإسلامية أن تطلق سراح المدافعتات عن حقوق الإنسان المسجونات لممارسنهن حقوقهن، بما في ذلك الحقان في حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي والحق في حرية التعبير والرأي، وأن تتخذ الخطوات المناسبة والرادعة والعملية لحماية المدافعتات عن حقوق الإنسان وضمان تمنعهن الكامل بجميع حقوق الإنسان الواجبة لهن؛

22 - تهيب أيضاً بجمهورية إيران الإسلامية أن تقضي، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة، على جميع أشكال التمييز وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان ضد الأشخاص الذين ينتمون إلى أقلية إثنية أو لغوية أو غيرها من الأقليات، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر العرب والأذربيجانيون والبلوشستانيون والأكراد والتركمانيون والمدافعون عنهم؛

23 - تعرب عن بالغ القلق إزاء استمرار فرض العرقل الشديد وتزايد القيد التي تحدّ من الحق في حرية الفكر أو الضمير أو الدين أو المعتقد، وإزاء القيد المفروضة على إنشاء أماكن العبادة، والقيود غير المبررة المفروضة على عمليات دفن الموتى التي تم وفق التعاليم الدينية، والهجمات التي تُشن

على أماكن العبادة والدفن وسائل انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التحرش والتخييف والاضطهاد والاعتقال والاحتجاز التعسفيان والتحريض على الكراهية الذي يفضي إلى العنف ضد الأشخاص المنتسبين إلى أقليات دينية معترف بها وغير معترف بها، بمن فيهم المسيحيون ودراوיש غونابادي واليهود والصوفيون المسلمين والمسلمون السنة واليارسانيون والزرادشتيون ومعتقدو الديانة البهائية، الذين واجهوا قيوداً متزايدة فرضتها حكومة جمهورية إيران الإسلامية بسبب معتقدهم وأفادت التقارير بأنهم تعرضوا لاعنفالات جماعية وأحكام بالسجن لفترات طويلة خلال جائحة كوفيد-19، والمدافعون عنهم في جمهورية إيران الإسلامية، وتهيب بالحكومة أن تكف عن وضع أفراد تحت الرقابة بسبب هويتهم الدينية وأن تخرج عن جميع أتباع الديانات المدعين السجون بسبب انتسابهم إلى إحدى الأقليات الدينية، سواء المعترف بها أو غير المعترف بها، أو قيامهم بأشططة باسمها، وأن تكفل تمنع الجميع بالحق في حرية الفكر أو الضمير أو الدين أو المعتقد، بما في ذلك حرية اتباع أو اعتناق ديانة أو معتقد من اختيارهم، وفقاً للتزاماتها بمقتضى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛

24 - تهيب بجمهورية إيران الإسلامية أن تقضي، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة، على جميع أشكال التمييز على أساس الفكر أو الضمير أو الدين أو المعتقد، بما يشمل القيود الاقتصادية مثل إغلاق أو مصادرة المؤسسات التجارية والممتلكات، وإلغاء التراخيص والحرمان من التوظيف في قطاعات عامة وخاصة معينة، بما في ذلك الوظائف الحكومية أو العسكرية والمناصب التي تشغل بالانتخاب، والحرمان من إمكانية الحصول على التعليم أو تقييدها، بما في ذلك بالنسبة لمعتقدي الديانة البهائية، وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد الأشخاص المنتسبين إلى أقليات دينية معترف بها وغير معترف بها، وأن تضع حدًا لإفلات من يرتكبون جرائم ضد أبناء الأقليات الدينية المعترف بها وغير المعترف بها من العقاب؛

25 - تهيب أيضًا بجمهورية إيران الإسلامية أن تبدأ عملية مسألة شاملة عن جميع حالات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك ادعاءات الإفراط في استخدام القوة، والاعتقال والاحتجاز التعسفيين، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ضد المحتجزين المسلمين والسجناء السياسيين، وعدم احترام ضمانات إجراء محاكمات عادلة، واستخدام التعذيب لانتزاع الاعترافات، كما هو الأمر في حالة نويد أفکاری وأخرين، وحالات الوفاة المشبوهة لأفراد كانوا قيد الاحتجاز، والانتهاكات الطويلة الأمد التي شارك فيها الجهاز القضائي والأمني الإيراني، بما في ذلك حالات الاخفاء القسري والإعدام خارج نطاق القضاء، وتهيب بحكومة جمهورية إيران الإسلامية أن تضع حدًا للإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات؛

26 - تهيب كذلك بجمهورية إيران الإسلامية أن تكفل إجراء انتخابات رئيسية حرة ونزيهة في عام 2021، وأن تسمح لجميع المرشحين بالمشاركة على نحو يتسق مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية من أجل ضمان التعبير الحر عن إرادة الشعب الإيراني، وتهيب، تحقيقاً لهذه الغاية، بحكومة جمهورية إيران الإسلامية أن تسمح بإجراء مراقبة مستقلة وطنية ودولية؛

27 - تهيب بجمهورية إيران الإسلامية أن تنفذ التزاماتها بموجب معاهدات حقوق الإنسان التي هي طرف فيها بالفعل، وأن تسحب ما أبدته من تحفظات تقصصها الدقة أو يمكن اعتبارها متعارضة مع موضوع المعاهدات أو أهدافها، وأن تتخذ إجراء بشأن الملاحظات الخاتمية المتعلقة بحكومة إيران الإسلامية التي

اعتمدتها هيئات معاهدات حقوق الإنسان الدولية التي هي طرف فيها، وأن تنظر في التصديق على معاهدات حقوق الإنسان الدولية التي هي ليست طرفا فيها بالفعل أو في الانضمام إليها؛

28 - تهيب أيضًا جمهورية إيران الإسلامية تعميق عملها مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان من خلال ما يلي:

(أ) التعاون على نحو تام مع المقرر الخاص المعنى بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية، بوسائل منها الاستجابة للطلبات المتكررة التي يقدمها المقرر الخاص من أجل زيارة البلد بغية الاضطلاع بالمهام الموكلة إليه؛

(ب) زيادة التعاون مع الآليات الخاصة الأخرى، بوسائل منها تيسير الاستجابة دون فرض شروط لا مبرر لها لطلبات دخول البلد المقدمة منذ فترة طويلة من المكافئين بولايات مواضعيه في إطار الإجراءات الخاصة، الذين تم تقييد أو رفض دخولهم إلىإقليمها على الرغم من الدعوة المفتوحة الموجهة من جمهورية إيران الإسلامية؛

(ج) مواصلة تعزيز تعاومنها مع هيئات المعاهدات، بسبل منها تقديم ما فات موعده من التقارير المطلوبة بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري⁽¹⁰⁾، والهدف الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية⁽¹¹⁾؛

(د) تنفيذ جميع التوصيات المقبولة التي انبثقت عن الاستعراض الدوري الشامل في دورته الأولى في عام 2010 ودورته الثانية في عام 2014 ودورته الثالثة في عام 2019، مع مشاركة جهات المجتمع المدني المستقلة وأصحاب المصلحة الآخرين مشاركة كاملة وفعالية في عملية التنفيذ؛

(هـ) الاستفادة من مشاركة جمهورية إيران الإسلامية في عملية الاستعراض الدوري الشامل، وذلك بمواصلة استطلاع سبل التعاون مع الأمم المتحدة فيما يخص حقوق الإنسان وإصلاح نظام العدالة، بما في ذلك التعاون مع موضوعية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛

(و) الوفاء بالتزامها بإنشاء مؤسسة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان، وهو الالتزام الذي قدمته في سياق الاستعراضين الدوريين الشاملين الأول والثاني اللذين أجراهما مجلس حقوق الإنسان للحالة فيها، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوصية التي قدمتها اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

29 - تهيب كذلك جمهورية إيران الإسلامية أن تواصل بورقة التعهدات التي قطعها رئيس جمهورية إيران الإسلامية على نفسه فيما يخص الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان في شكل إجراءات ملموسة تقضي إلى تحسينات واضحة في أقرب وقت ممكن، وأن تكفل اتساق قوانينها الوطنية مع الالتزامات الواقعة عليها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان وأنها تُنفَّذ بما يتنقق مع التزاماتها الدولية؛

30 - تهيب بجمهورية إيران الإسلامية أن تعالج الشواغل الموضوعية المبينة في تقارير الأمين العام والمقرر الخاص المعنى بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية، وأن تستجيب أيضًا

(10) المرجع نفسه، المجلد 660، الرقم 9464.

(11) انظر القرار 2200 ألف (D-21)، المرفق.

للدعوات الواردة في القرارات السابقة للجمعية العامة بشأن اتخاذ إجراءات محددة، وأن تحرم احتراماً تاماً التزاماتها بخصوص حقوق الإنسان، في نص القانون وعلى صعيد الممارسة؛

- 31 - تشجع بقعة من يهمهم الأمر من المكلفين بولايات مواضيعية في إطار الإجراءات الخاصة على إيلاء اهتمام خاص لحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية بهدف التحقيق فيها والإبلاغ عنها؛

- 32 - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك خيارات ووصيات بشأن تحسين تنفيذه، وأن يقدم تقريراً مؤقتاً إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته السابعة والأربعين؛

- 33 - تقررمواصلة دراسة حالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية في دورتها السادسة والسبعين في إطار البند المعنون "تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها".